



تشخيص الفجوة بين الواقع الفعلي ومتطلبات المواصفة الدولية لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO 45001:2018 - دراسة حالة في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

أ.د. قاسم محمد العنزي

جامعة الكوفة كلية الإدارة والاقتصاد

Kassimm.alenizi@uokufa.edu.iq

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى تشخيص واقع الصحة والسلامة المهنية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الكوفة وذلك من خلال المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)، لتحديد الفجوة في تطبيق متطلبات المواصفة القياسية. وتمثلت مشكلة الدراسة في وضوح مستوى توافق الممارسات والإجراءات الحالية في الكلية مع متطلبات المواصفة، وعدم تحديد حجم الفجوة في متطلباتها، إدراك كامل للممارسات والإجراءات الواجب اتخاذها في مجال تطبيق المواصفة في الكلية لمواكبة التطورات الدولية، وتم الاستعانة بقائمة فحص (Checklist) لدراسة الحالة وتشخيص الفجوة مع متطلبات تطبيق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الكوفة، وذلك من خلال استعمال مقياس لكرت ثلاثي لتحديد مستوى التطبيق للمواصفة من خلال التحقق إذا تضمنت قائمة الفحص (51) فقرة يمكن من خلالها قياس مقدار الفجوة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم تخصيص موارد كافية وبالتالي عدم تحديد أفق زمني لتطبيق المواصفة بشكل كامل، وقد بلغت النسبة المئوية لحجم الفجوة الكلية لتطبيق وتوثيق متطلبات المواصفة (22.22%) ونسبة النتائج الفعلية الإجمالية بلغت (77.78%) وكان مقدار الفجوة في التطبيق والتوثيق (34). وتعد هذه النسبة مقبولة بشكل كبير وتشير إلى أن أداء الكلية بما يتعلق بأنشطة وممارسات إدارة الصحة والسلامة المهنية مهيب بنسبة جيدة للشروع في توفير كافة المستلزمات اللازمة باتجاه الحصول على شهادة المطابقة مع المواصفة (ISO 45001:2018) فيما لو قررت الإدارة العليا ذلك.

الكلمات المفتاحية: المواصفة الدولية لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، (ISO 45001:2018)، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة



Diagnosis of the Gap Between the Actual Situation and the Requirements of the International Standard for Occupational Health and Safety Management System ISO 45001:2018 - A Case Study at the College of Administration and Economics / University of Kufa

**Prof. Dr. Kassim Mohammed
Madhlloom**
University of Kufa, Faculty of
Administration and Economics
Kassimm.alenizi@uokufa.edu.iq

Abstract:

This study aims to diagnose the reality of occupational health and safety at the College of Administration and Economics at the University of Kufa, through the international standard (ISO 45001:2018), to determine the gap in applying the requirements of the standard specification. The problem of the study was the lack of clarity regarding the level of compatibility of current practices and procedures in the College with the requirements of the standard, the failure to determine the size of the gap in its requirements, and the lack of full awareness of the practices and procedures that must be taken in the field of applying the standard in the College to keep pace with international developments. A checklist was used to study the case and diagnose the gap with the requirements of applying the international standard (ISO 45001:2018) at the College of Administration and Economics at the University of Kufa, through the use of a three-point Likert scale to determine the level of application of the standard, by verifying whether the checklist included (51) items through which the amount of the gap can be measured. The study concluded that insufficient resources are allocated, and therefore it is not possible to determine a time horizon for the full application of the standard in the foreseeable future. The percentage of the total gap in applying and documenting the requirements of the standard reached (22.22%) and the percentage of the total actual results reached (77.78%), and the amount of the gap in application and documentation was (34).



This percentage is considered largely acceptable and indicates that the College's performance regarding occupational health and safety management activities and practices is well prepared to start providing all the necessary requirements towards obtaining a certificate of conformity with the standard (ISO 45001:2018) if the top management decides to do so.

Keywords: *International Standard for Occupational Health and Safety Management System, ISO 45001:2018, College of Administration and Economics / University of Kufa*

المقدمة:

شهدت بيئة العمل في مؤسسات التعليم العالي تحديات متزايدة تتعلق بسلامة المنتسبين والطلبة، من مخاطر الحريق والكهرباء والاكتظاظ والإجهاد المهني. وقد جاءت المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) كخطوة تساهم في "الحفاظ على صحة وسلامة الأفراد في بيئة العمل بتوفير بيئة عمل آمنة للأفراد وحماية الممتلكات من التلف والضياع". بشكل مدروس يمكن المنظمات من تقييم المخاطر بشكل يؤدي إلى التقليل من حوادث العمل والإصابات بشكل كبير بما يعزز من انتماء العاملين وولائهم للمنظمة، من خلال الامتثال إلى اللوائح الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، لضمان التوافق مع القوانين ويعزز إدارة استباقية للمخاطر

لتكون الإطار العالمي الأكثر شمولاً لبناء نظام وقائي استباقي بدلاً من رد الفعل بعد وقوع الحادث. وعلى الرغم من أهميتها، لا تزال معظم المنظمات العراقية تطبق إجراءات سلامة تقليدية غير موثقة وغير نظامية، مما يخلق فجوة كبيرة بين الواقع ومتطلبات المواصفة. هذا وقد أوضحت منظمة العمل الدولية (International Labour Organization) أن هنالك 2.78 مليون عامل يتعرضون لحوادث مميتة وأمراض مرتبطة بالعمل بالإضافة إلى 395 مليون عامل في العالم يتعرضون للإصابات غير المميتة (Lestari & Nasrifah, 2024: 65).

من هنا تأتي هذه الدراسة لتشخيص تلك الفجوة بين الواقع الفعلي في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة وبين المعايير الدولية للصحة والسلامة المهنية والمتمثلة بالمواصفة الدولية (ISO 45001:2018)، ووضع خارطة طريق لسدها. لتجنب مخاطر الحوادث والإصابات في قطاع التعليم العالي كونه من القطاعات الهامة والتي تعد عصب الحياة والمجتمع لما تضمه مؤهلات علمية



واكاديمية (رأس مال فكري) لها دور كبير في بناء المجتمع لذا ينبغي أن تتمتع بالصحة والسلامة البدنية الملائمة.

وبناء على ما تم ذكره تركز الدراسة الحالية على تشخيص وتقييم الواقع الحالي في الكلية وفقاً للمواصفة القياسية (ISO 45001:2018). ومن ثم دراسة مدى استعدادها وامكانياتها في تطبيق المواصفة لإضافة قيمة الى الكلية والنهوض بواقع حال الموارد البشرية من أساتذة وموظفين وطلبة وتحفيزهم لخلق بيئة تعليمية آمنة تساهم في التقدم العلمي والثقافي للمجتمع.

المبحث الاول

الإطار العام لمنهجية الدراسة ودراسات السابقة

اولاً: منهجية الدراسة

1. مشكلة الدراسة

يعد أمن وسلامة الموارد البشرية في بيئة المنظمة من القضايا المهمة التي ينبغي أن تركز عليها المنظمات، وذلك هو التحدي الأكبر الذي تواجهه في الغالب، ففي الآونة الأخيرة تنوعت أنواع المخاطر نتيجة للتطور التقني والاقتصادي، وذلك يتطلب من الإدارات العليا للمنظمات الاستعداد لمواجهة هذه المخاطر بشكل فعال وتوفير الأدوات الوسائل المناسبة لمواجهة والحد من هذه المخاطر بما يجنبها المسؤولية القانونية والاجتماعية عن التعرض للمخاطر المختلفة، ومن خلال المعايير الميدانية في الكلية كون الباحث احد أعضاء هيئة التدريس ومن خلال العمل على تطبيق المواصفات الدولية التي تعزز الحصول على الاعتماد المؤسسي ومن بينها المواصفة (ISO 45001:2018) فقد شخص الباحث بأن مشكلة الدراسة تتمثل في "عدم وضوح مستوى توافق الممارسات والإجراءات الحالية في الكلية مع متطلبات المواصفة للحفاظ على سلامة الكوادر المتواجدة في كلية الإدارة والاقتصاد مما قد يسبب تعرضها للمخاطر في غياب اعتماد نظام يضمن صحة وسلامة الأفراد" وبناء على ذلك يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- أ. ما مستوى تطبيق متطلبات المواصفة (ISO 45001:2018) في كلية الإدارة والاقتصاد؟
- ب. ما حجم ونوع الفجوة بين الواقع الفعلي للكلية ومتطلبات بنود المواصفة (4-10)؟
- ج. ما هي أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام فعال للصحة والسلامة المهنية في الكلية؟



2. أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في جانبين علمي وعملي، وكما موضح في ادناه:

أ. **الأهمية العلمية:** من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات المنشورة لم يلاحظ دراسات تناولت (ISO 45001:2018) في القطاع التعليمي في حين كان تطبيقها على الاغلب في المنظمات الصناعية والانتاجية، فمعظمها تركز على (ISO 9001) و (ISO 14001)، لذا يعد هذا الجهد خطوات واقعية في سد فجوة معرفية.

ب. **الأهمية العملية:** تمثلت الأهمية العلمية للبحث في النقاط الآتية:

- حماية أهم مورد وهو المورد البشري (تدريسي، موظف، طالب).
- تقليل الحوادث وتكاليفها وتجنب المساءلة القانونية.
- مساعدة الكلية للحصول على الاعتماد المؤسسي ومتطلبات التصنيف الوطني للجودة.
- تقديم نموذج يسهل على الكلية الحصول على شهادة المطابقة مع الموصفة الدولية.

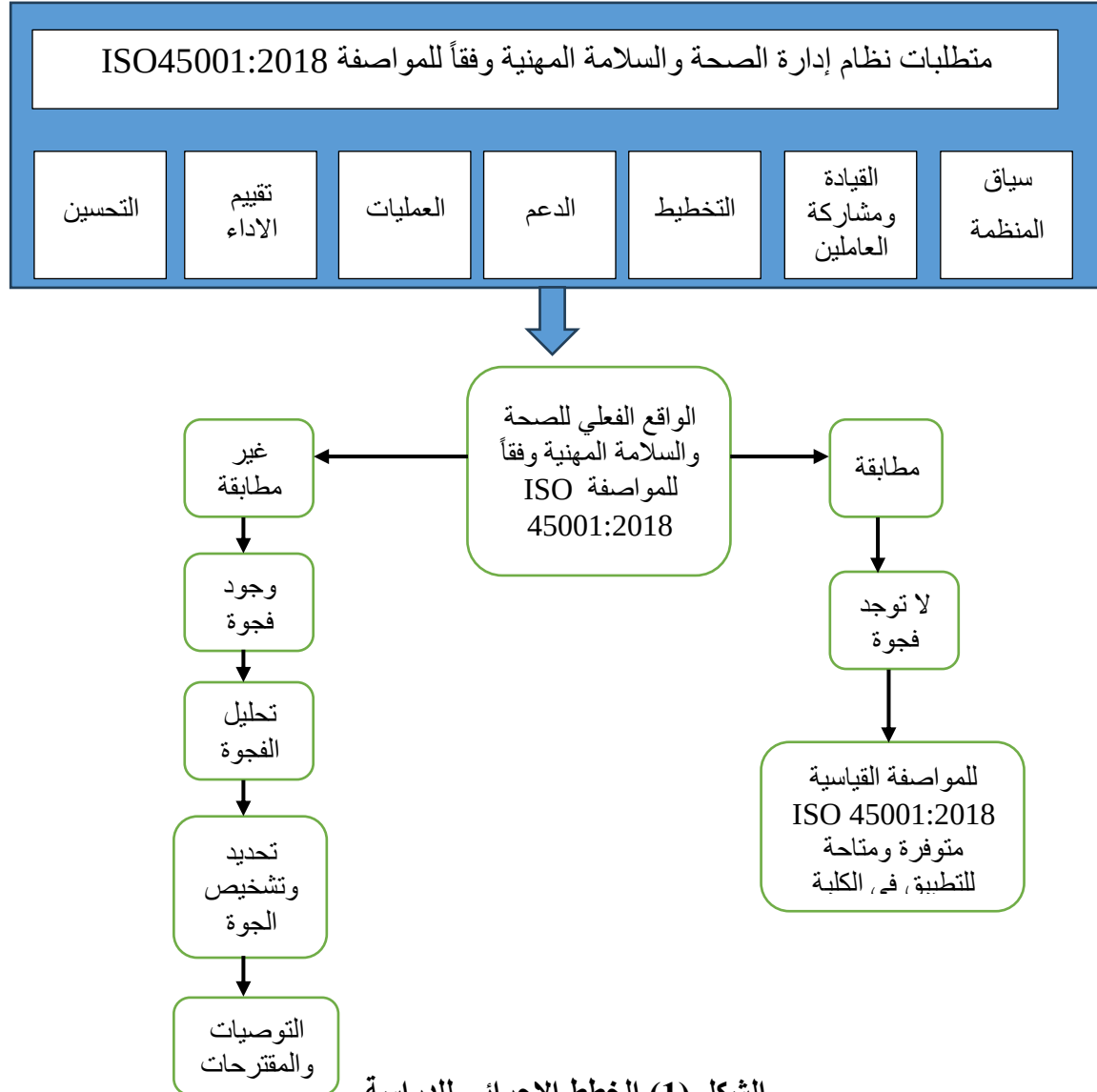
3. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو تشخيص واقع الحال في الصحة والسلامة المهنية في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة، لتحديد الفجوة مع متطلبات المواصفة الدولية. ويشق منه الأهداف الفرعية الآتية:

- أ. تشخيص وتقييم الوضع الحالي لإجراءات الصحة والسلامة المهنية في كلية الإدارة والاقتصاد.
- ب. قياس نسبة المطابقة والفجوة على مستوى البنود (4-10) للمواصفة القياسية الدولية (ISO 45001:2018).
- ج. تحديد وتحليل أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.
- د. تقديم مجموعة من التوصيات والإجراءات العملية لسد الفجوة وتهيئة الكلية لتطبيق المواصفة الدولية.



4. المخطط الاجرائي للدراسة



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

5. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: اختبار الفرق بين مستوى التطبيق الفعلي ومستوى المطابقة المطلوب وفق متطلبات ISO 45001:2018. لممارسات الصحة والسلامة المهنية في كلية الإدارة والاقتصاد.

ويتفرع منها فرضيات فرعية لكل بند:



- توجد فجوة في بند سياق المنظمة
- توجد فجوة في بند القيادة
- توجد فجوة في بند التخطيط
- توجد فجوة في بند الدعم
- توجد فجوة في بند التشغيل
- توجد فجوة في بند تقييم الأداء
- توجد فجوة في بند التحسين

6. منهج الدراسة:

اعتمدت دراستنا الحالية المنهج الوصفي التحليلي - دراسة حالة (Case Study) والذي يركز على دراسة ظاهرة معينة بعمق من خلال اعتماد على أسس أو قواعد محددة من خلال قائمة فحص (Checklist) كأداة رئيسة لتشخيص وتقييم مستوى الفجوة بين الواقع الحالي وما جاء من متطلبات وبنود في المواصفة، والتي شملت سياق المنظمة، القيادة، التخطيط، الدعم، التشغيل، والأداء والتحسين.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

حدد مجتمع الدراسة بالادارات العليا في الجامعة بشكل عام ومسؤولي اقسام الجودة بشكل خاص كونهم المسؤولين بشكل مباشر عن متابعة تطبيق نظم الجودة في الكليات، في حين كانت عينة الدراسة عينة قصدية شملت الإدارة العليا والعاملين في شعبة الجودة في الكلية

8. أدوات جمع البيانات:

أ. قائمة التدقيق Checklist: هي الأداة الرئيسية، مكونة من (150) فقرة تقريباً تغطي جميع متطلبات المواصفة من البند 4 إلى 10، وتقيم بمقياس (مطبق موثق بالكامل 3، مطبق جزئياً 2، غير مطبق 1).

ب. المقابلات الشخصية: مع العميد والمعاون الإداري.

ج. الملاحظة الميدانية: زيارة ميدانية للقاءات، المختبرات، مخارج الطوارئ، وطفائيات الحريق.



د. الوثائق والسجلات: سجلات الصيانة، تقارير الدفاع المدني.

9. الأساليب الإحصائية:

الوسط الحسابي، النسبة المئوية للفجوة، باستعمال برنامج Excel.

10. حدود الدراسة:

أ. الحدود المكانية: كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة

ب. الحدود الزمانية: العام الدراسي (2025-2026)

ج. الحد المعرفية: بنود المواصفة (ISO 45001:2018)

ثانياً: دراسات سابقة

تتضمن الفقرة الحالية عددا من الدراسات السابقة التي تناولت نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، إذ تم التطرق الى مشكلة الدراسات التي دفعت بنا الى تناول هذه المواضيع والهدف من اجراءها واهمية الدراسة وأسلوب البحث العلمي واهم النتائج التي تم التوصل اليها.

الجدول (1) الدراسات السابقة التي تناولت نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

دراسة 1	(محمد وآخرون، 2022)
عنوان الدراسة	مدى توافر متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفقاً للمواصفة (ISO45001:2018): دراسة استطلاعية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى
مشكلة الدراسة	هل تتوفر لدى إدارة المعمل المبحوث البيئة المناسبة والمستلزمات الضرورية لتطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية طبقاً للمواصفة الدولية (ISO45001:2018).
هدف الدراسة	الوقوف على الواقع الحالي إزاء مدى توافر متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية في المعمل.
أهمية الدراسة	اعتماد قائمة فحص متضمنة بنود المواصفة الدولية للوقوف على مدى توافرها في المعمل.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	القيادات الإدارية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى.
نتائج الدراسة	يحقق تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية للمنظمة عدة منافع أبرزها زيادة كفاءة الفرد العامل نظراً لشعوره بالأمان. تحسين إنتاجية الفرد العامل ورفع مستوى الروح المعنوية لديه.
دراسة 2	(إسماعيل وإبراهيم، 2024)



عنوان الدراسة	تأثير عمليات هندسة الجودة في تحسين متطلبات الصحة والسلامة المهنية لمنتسبي دفاع مدني محافظة نينوى: دراسة حالة
مشكلة الدراسة	تقادم إجراءات وممارسات الصحة والسلامة المهنية في الميدان المبحوث.
هدف الدراسة	تحديد أثر عمليات هندسة الجودة في تعزيز متطلبات الصحة والسلامة المهنية في مديرية دفاع مدني نينوى.
أهمية الدراسة	تشخيص علاقة عمليات هندسة الجودة بمتطلبات الصحة والسلامة المهنية.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	مديرية دفاع مدني نينوى
نتائج الدراسة	توجيه انظار القيادات الإدارية في مديرية دفاع مدني نينوى الى أهمية اعتماد وتبني مفاهيم هندسة الجودة في إطار تحسين ممارساتها الميدانية.
دراسة 3	(دراسة العتيبي، 2025)
عنوان الدراسة	دراسة وتقييم واقع إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية ISO 45001:2018 في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب
مشكلة الدراسة	وجود ضعف في الممارسات والإجراءات التي تعتمدها الشركة في مجال الصحة والسلامة المهنية وعدم مواكبتها لمتطلبات التطور والحدثة.
هدف الدراسة	دراسة وتحديد ودراسة واقع الصحة والسلامة المهنية في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب.
أهمية الدراسة	تساهم في تشخيص مستوى الفجوة بالمقارنة مع متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية.
منهج الدراسة	منهج دراسة الحالة
مجتمع وعينة الدراسة	مديري الإدارات العليا والوسطى في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب
نتائج الدراسة	عدم وجود توجه من قبل الإدارة العليا في الشركة لاتخاذ الإجراءات المناسبة وتخصيص الموارد اللازمة.



المبحث الثاني

الصحة والسلامة المهنية مدخل مفاهيمي

أولاً: مفهوم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع الصحة والسلامة المهمة ومواكبة التطورات التي تشهدها بيئة العمل في مختلف المنظمات، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين الدولية التي تهدف إلى تحقيق الأمان في بيئة العمل بأفضل صورة، وبهذا فقد ازداد اهتمام المنظمات بمختلف مجالات عملها وأشكالها لتحقيق نتائج متقدم في مجال الصحة والسلامة المهنية (Marhavi, et al., 2022: 2).

تركز أنشطة الصحة والسلامة المهنية على تعزيز وصيانة الجوانب المتعلقة بصحة وسلامة الأفراد العاملين من النواحي الاجتماعية والنفسية والجسدية وذلك على وفق منظمة العمل الدولية (ILO)، كما أن المنظمات تعمل على حماية العاملين من المخاطر والإصابات والحوادث عن طريق توفير بيئة آمنة تتوافق مع القدرات الجسدية والنفسية، ووضع ومتابعة تنفيذ برامج صحة وسلامة مهنية لحماية العاملين. وبما يساهم في تقليل الإصابات والحوادث التي يمكن أن يتعرض لها العاملين في العمل (Putri & Hasibuan, 2022: 1432).

يعد وجود نظام فعال لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المعايير الدولية ضمان حقيقي لتطبيق التدابير والسياسات والإجراءات ذات العلاقة بأنشطة الصحة والسلامة المهنية لمنع الحوادث وحماية العاملين، بما في ذلك تشخيص المخاطر القائمة وتقييمها، ووضع إجراءات للوقاية، وتدريب الأفراد على نظام السلامة، والرصد والتقييم المنهجي لإجراءات وممارسات الصحة والسلامة المهنية، كما أن وجود نظام رصين للصحة والسلامة المهنية يكون له تأثير إيجابي على المنظمة ككل. وتقليل الهدر في كلف الحوادث وساعات العمل والمسائل القانونية إضافة إلى تحفيز العاملين وتحسين سمعة المنظمة تجاه زبائنهم وأصحاب المصلحة وعرف نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية بأنه "تطبيق التدابير والسياسات والإجراءات العملية الخاصة بالسلامة المهنية للوقاية من الحوادث وحماية صحة وسلامة العاملين من خلال تحديد المخاطر المحتملة وتقييمها ووضع معالجات الوقاية المناسبة، وتدريب الأفراد العاملين على إجراءات السلامة المهنية (Trishch et al., 2024: 119).



كما تعرف الصحة والسلامة المهنية بأنها "الحفاظ على صحة وسلامة الإنسان في بيئة العمل من خلال توفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث والإصابات والأمراض المهنية. وتهدف إلى حماية الأفراد من المخاطر الناتجة عن بيئة العمل، وحماية الممتلكات من التلف والضياع".

ثانياً: أهمية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية:

يمكن الإشارة إلى الأهمية من تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق ما جاء بالمواصفة الدولية (ISO 45001:2018) بما يأتي (www.iso.org):

1. يمكن المنظمات من تقييم المخاطر بشكل مدروس ومخطط، يؤدي إلى التقليل من حوادث العمل والإصابات بشكل كبير
2. يظهر تطبيق النظام بشكل إيجابي التزام المنظمات بصحة وسلامة الأفراد العاملين مما يعزز من انتمائهم وولائهم للمنظمة.
3. تتطلب المعايير الامتثال إلى اللوائح الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، لضمان التوافق مع القوانين ويعزز إدارة استباقية للمخاطر.
4. تعزز المواصفة (ISO 45001:2018) مرونة المنظمة تجاه التهديد والأزمات والمخاطر المحتملة وذلك باشتراط ضوابط مكتوبة للتأهب والاستعداد للطوارئ.
5. يعتمد إطار عمل النظام على مفهوم حلقة الجودة (PDCA Cycle) والذي يتميز بقدرته على التحسين المستمر، وذلك يعزز أداء الأنشطة وبرامج الصحة والسلامة المهنية على الأمد البعيد.

ثالثاً: الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات التعليمية الجامعية:

لم تعد الجامعات بمنأى عن مخاطر السلامة، فكلية الإدارة والاقتصاد تضم قاعات دراسية، ومكاتب إدارية، مخازن، مولدات كهربائية، سلالم وممرات مكتظة، ومختبرات حاسوب. وتشمل المخاطر المحتملة: المخاطر الكهربائية، مخاطر الحريق، مخاطر الانزلاق والسقوط، المخاطر النفسية والاجتماعية، ومخاطر عدم وجود خطط إخلاء واضحة. لذا فإن تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة متكامل يعد ضرورة أكاديمية وقانونية.



المبحث الثالث

المواصفة الدولية (ISO 45001)

أولاً: النشأة والتطور:

تعد المواصفة الدولية (ISO 45001) أول مواصفة دولية حقيقية لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية تم تطويرها عام 2018 من قبل المنظمة الدولية للمعايير (ISO) لتحل محل المواصفة البريطانية (OHSAS 18001). وجاءت بمنهج أكثر شمولاً يعتمد على إدارة المخاطر والفرص وربط نظام السلامة بالسياق العام للمنظمة مما يسهل دمجها مع أنظمة أخرى، وتعتمد على الهيكل عالي المستوى (High Level Structure - HLS) مما يسهل دمجها مع أنظمة أخرى مثل نظام إدارة الجودة (ISO 9001) ونظام إدارة البيئة (ISO 14001) (المنظمة الدولية للمعايير، 2018).

بعد الحرب العالمية الأولى عام 1919 تشكلت منظمة العمل الدولية تحت اسم مكتب العمل الدولي وكانت مهمتها الاشراف على شؤون العمل الاجتماعية لتقديم الحماية اللازمة للعاملين ورفع مستواهم المعيشي، وذلك لتحسين ظروف العمل من قبيل (تنظيم أوقات العمل، مكافحة البطالة، حماية العاملين من الحوادث واصابات العمل والامراض) (منظمة العمل الدولية، 2017: 19). ومن ثم تم انشاء نظام الصحة والسلامة المهنية لضمان صحة وسلامة العاملين من خلال إلزام أصحاب العمل بتهيئة بيئة عمل آمنة للعاملين في منظماتهم (Wayne, 2016: 362).

ثانياً: الفرق بين (ISO 45001) و(OHASA 18001)

يمكن توضيح اهم الفروقات بين المواصفة الدولية (ISO 45001) والمواصفة البريطانية (OHASA 18001) من خلال مجموعة من العناصر، وكما هو موضح في الجدول (2) ادناه:



الجدول (2) الفرق بين (ISO 45001) و(OHASA)

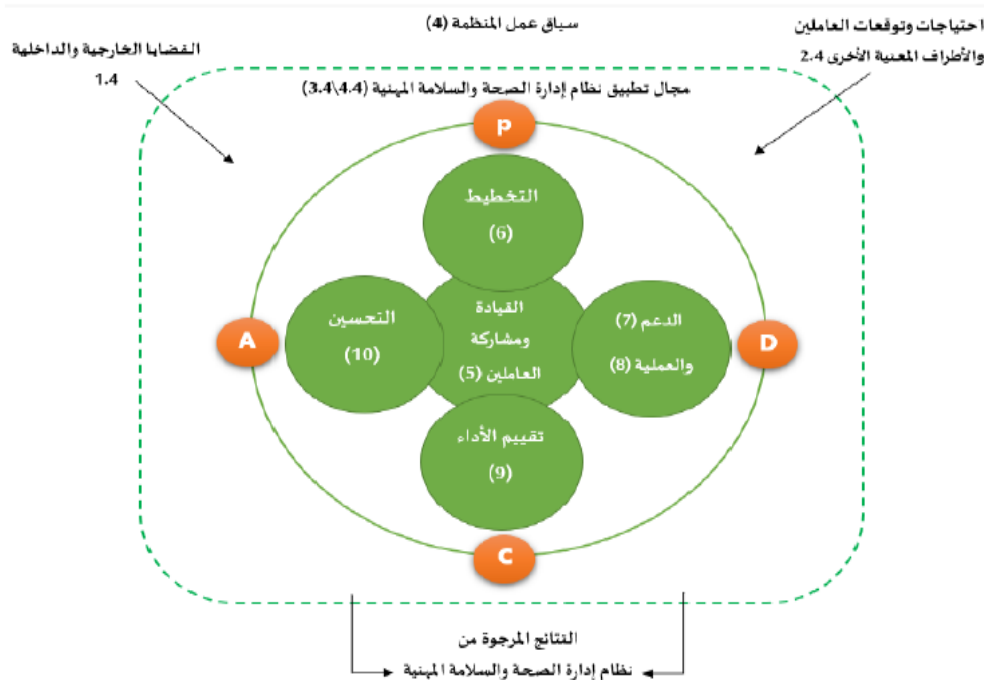
العنصر	ISO 45001	OHASA 18001
الهيكل	يعتمد على الهيكل عالي المستوى HLS	لا يعتمد على الهيكل عالي المستوى HLS
سياق المنظمة	يركز على العوامل الداخلية والخارجية والأطراف المعنية	التركيز على النظام الداخلي فقط
مشاركة العاملين	يعطي أهمية كبيرة للتشاور والمشاركة	مشاركة أقل تفصيلاً
إدارة المخاطر	إدارة منهجية للمخاطر والفرص	التركيز على تحديد الخطر والتحكم به
التحسين	يعتمد على حلقة التحسين المستمر (Deming Cycle-PDCA)	يعتمد أيضاً على مبدأ التحسين المستمر، ولكن ضمن هيكل مختلف عن ISO 45001.

ثالثاً: مبادئ المواصفة:

ترتكز المواصفة على مبادئ: الوقاية، وإشراك جميع المستويات، ودورة التحسين المستمر (خطت (Plan) – نفذ (Do) – تحقق (Check) – تصرف/حسن (Act))، المعروفة بدورة (Deming)، والتي تعتمد على أربع خطوات متكررة ومصممة لتحقيق عملية التحسن المستمر في المنظمة. إن هذه المنهجية يمكن تطبيقها في نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية والذي يتطلب التزام الإدارة العليا ومشاركة العاملين في كافة المستويات الإدارية في المنظمة بشكل فعال. ومن ثم تساعد هذه المنهجية في تحديد جميع المخاطر المحتملة وكذلك التخطيط للأنشطة اللازمة للسيطرة والتحكم فيها وتنفيذ جميع العمليات كما تم التخطيط له والتحقق من التزام بكافة العناصر ذات العلاقة عن طريق مراقبة وقياس وتقويم الأنشطة بالإضافة الى اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير الخاصة بالتحسين المستمر للعمليات (Polavarapu & Gummadi, 2021: 3580). ويمكن توضيح العلاقة بين منهجية حلقة التحسين المستمر والإطار العام للمواصفة (ISO 45001:2018) كما في الشكل (1) ادناه:



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



الشكل (1) العلاقة بين دورة (Deming) للتحسين المستمر والمواصفة (ISO 45001:2018)

International Organization for Standardization. (2018). ISO 45001:2018 - Occupational health and safety management systems — Requirements with guidance for use. Geneva: ISO.

:(www.iso.org)

1. التخطيط (Plan): يشير الى تشخيص وتقييم مخاطر الصحة السلامة المهنية، والفرص والتهديدات، ووضع أهداف وعمليات الصحة والسلامة المهنية المطلوبة لتحقيق أفضل النتائج على وفق سياسة الصحة والسلامة المهنية في المنظمة.

المحتملة، والعمل على تقليل آثارها.

و أهدافها، و إعداد التقارير .



4. التحسين (Act): يشير إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أداء نظام الصحة والسلامة المهنية واستمرار تحقيق النتائج المطلوبة.

رابعاً: متطلبات المواصفة (البند):

تتكون المواصفة الدولية من عشرة بنود رئيسة تشكل مجموعها أساس نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، مما يساعد المنظمات على توفير بيئة عمل آمنة وصحية وتحسين أداء الأفراد بشكل مستمر وتجنب الحوادث، وسيتم التطرق الى هذه المتطلبات بشكل موجز، البنود من 1 إلى 3 بنود تعريفية تتضمن (المجال، المراجع، المصطلحات)، بينما المتطلبات القابلة للتطبيق تبدأ من البند 4 الى البند 10 (www.iso.org):

- البند (1) المجال (Scope)

- يحدد هذا المتطلب تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، ويشمل ذلك الأهداف المنشودة من النظام، وكيفية تهيئة المنظمات مستلزمات الصحة والسلامة المهنية عن طريق تبني وتطبيق مبادئ إدارة المخاطر.

- البند (2) المرجع المعياري (Normative references)

- في هذا المتطلب لا توجد مراجع معيارية للوثائق والمراجع الأخرى ذات الصلة بالصحة والسلامة ينبغي على المنظمات تحديدها والتعرف عليها واستخدامها كإطار عمل او معايير (ISO 45001:2018) مكمل للتطبيق.

- البند (3) المصطلحات والتعاريف (Terms and definitions)

- يستعرض هذا المتطلب التعاريف الدقيقة للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في تطبيق النظام والبالغ عددها 37 مصطلحاً.

- البند (4) سياق المنظمة (Context of the Organization)

- يتطلب هذا البند فهم المنظمة وسياقها من خلال (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، 2015):
- تحديد العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة (مثل طبيعة المباني الجامعية، كثافة الطلبة)،



- فهم احتياجات وتوقعات العاملين والأطراف المهتمة الأخرى (الطلبة، وزارة التعليم العالي، الدفاع المدني، المجتمع)،
- تحديد نطاق نظام إدارة الصحة والسلامة، وتحديد نطاق نظام إدارة الصحة والسلامة وتحديد عملياته

- البند (5) القيادة ومشاركة العاملين (Leadership and Worker Participation)

يعد هذا البند جوهر النظام من خلال:

- التزام وقيادة الإدارة العليا (عمادة الكلية ورئاسة الجامعة) بنشر ثقافة السلامة،
- وضع سياسة للصحة والسلامة المهنية موثقة ومعلنة ومتاحة،
- تحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات،
- ضمان التشاور ومشاركة العاملين والطلبة في تطوير النظام.

- البند (6) التخطيط (Planning)

يشمل:

- إجراءات تحديد المخاطر وتقييمها والفرص بشكل مستمر،
- تحديد المتطلبات القانونية والتشريعية العراقية (قانون العمل رقم 37 لسنة 2015، تعليمات السلامة المهنية، تعليمات الدفاع المدني)،
- التخطيط لمعالجة المخاطر،
- ووضع أهداف السلامة وخطط تحقيقها بحيث تكون قابلة للقياس.

- البند (7) الدعم (Support)

يتضمن:

- توفير الموارد المادية والبشرية والبنية التحتية (طفايات الحريق، علامات ارشادية، مخارج طوارئ)،
- تحديد الكفاءة المطلوبة وتوفير التدريب،
- ضمان وعي العاملين بسياسة السلامة والمخاطر،
- آليات التواصل الداخلي والخارجي حول السلامة،



- وضبط المعلومات الموثقة.

- البند (8) التشغيل (Operation)

يتضمن:

- التخطيط والتحكم التشغيلي لإدارة المخاطر (إجراءات صيانة الكهرباء، التحكم في دخول المختبرات)،
- إدارة التغيير والمشتريات والمقاولين،
- الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ من خلال وضع خطط إخلاء
- تدريبات دورية.
- وتوفير الإسعافات الأولية.

- البند (9) تقييم الأداء (Performance Evaluation)

يشمل:

- المراقبة والقياس والتحليل والتقييم لأداء السلامة عبر مؤشرات (عدد الحوادث، والإصابات).
- التدقيق الداخلي لتقييم مدى مطابقة النظام،
- ومراجعة الإدارة الدورية للنظام لضمان ملاءمته وفاعليته.

- البند (10) التحسين (Improvement)

- يركز التحسين المستمر على:
- التعامل مع الحوادث وعدم المطابقة وتحديد الأسباب الجذرية وتنفيذ الإجراءات التصحيحية.
- والتحسين المستمر لملاءمة وكافية وفاعلية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.



المبحث الرابع

الجانب الميداني تشخيص الواقع في الكلية

أولاً: تحليل البيانات

يركز الجانب العملي للدراسة على تحديد وتشخيص الفجوة (Gap analysis) من خلال مقارنة الواقع الفعلي للأنشطة مع متطلبات مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية (ISO 45001:2018)، من خلال قائمة فحص (Checklist) التي تم بناء فقراتها وفقاً للمتطلبات الرئيسية للمواصفة

1. وصف إجراءات تشخيص الفجوة Gap Analysis

أ. مفهوم تشخيص الفجوة

يعرف تشخيص الفجوة بأنه أداة تحليلية منهجية تهدف الى مقارنة الواقع الفعلي الحالي للمنظمة مع متطلبات نموذجية معيارية مثل متطلبات (ISO 45001:2018) لتحديد حجم الانحراف وتحديد نقاط القوة والضعف. وهو الخطوة الأولى العملية الأساسية لتطبيق مواصفات الايزو، إذ يتم من خلاله تحليل الفجوة بين الوضع الحالي ومتطلبات المعايير (عباس وآخرون، 2022).

ب. أهمية وأهداف تشخيص الفجوة

- تحديد مستوى النضج الحالي لنظام السلامة في كلية الإدارة والاقتصاد.
- تحديد المتطلبات غير المطبقة، المطبقة جزئياً، والمطبقة كلياً.
- تحديد حجم الفجوة لكل بند من بنود المواصفة على حدة.
- وضع خطة عمل واقعية لسد الفجوة تمهيداً للتطبيق والحصول على الشهادة.
- ترشيد استعمال الموارد من خلال التركيز على المجالات الأكثر احتياجاً.

ج. آلية احتساب الفجوة- المنهجية المقترحة

سيتم الاعتماد على قائمة فحص (Checklist)، مستندة إلى بنود المواصفة 4-10، استعمال مقياس ليكرت الثلاثي (غير مطبق = 1، مطبق جزئياً = 2، مطبق كلياً = 3)



د. المعادلات المعتمدة:

استند الباحث في تحليله للبيانات التي تم الحصول عليها في قائمة الفحص على المعادلات الآتية (Chakrabartty & Cakrabartty, 2014: 36):

- النتيجة = الأوزان × التكرارات
- الوسط الحسابي = مجموع النتيجة / مجموع التكرارات
- نسبة المطابقة = (الوسط الحسابي للفترة / 3) * 100%
- نسبة الفجوة = 100% - نسبة المطابقة
- المجموع الإجمالي المفترض للتطبيق والتوثيق التام = عدد المتطلبات (الفقرات) في قائمة الفحص × أعلى وزن في المقياس
- نسبة التطبيق = (مجموع الدرجات المحصلة ÷ مجموع الدرجات القصوى) × 100%
- نسبة الفجوة = 100% - نسبة المطابقة
- نسبة النتائج الفعلية الإجمالية إلى النتائج المفترضة الإجمالية = المجموع الإجمالي لنتائج التقييم / المجموع الإجمالي المفترض للتطبيق والتوثيق التام
- نسبة مئوية لمقدار الفجوة في تطبيق وتوثيق المواصفة الدولية = 100% - نسبة النتائج الفعلية الإجمالية

هـ. المعيار التفسيري

يمكن التعبير عن المعايير التفسيرية وهي (مقترحات من الباحث) لتحديد حجم الفجوة على وفق الجدول (3) أدناه:

الجدول (3) مستويات تفسير نتائج قائمة الفحص وفق المعيار المعتمد في الدراسات

نسبة المطابقة	مستوى التطبيق
أقل من 50%	فجوة كبيرة - نظام غير مطبق ويحتاج إلى تدخل جذري
50% - 69%	فجوة متوسطة - تطبيق جزئي يحتاج تحسين
70% - 84%	فجوة صغيرة - تطبيق جيد يقترب من المطابقة
85%-100%	مطابق - جاهز للتدقيق الخارجي



و. عرض وتحليل الفجوات الرئيسية

تعتمد آلية التقييم على مقياس ثلاثي شائع في البحوث:

- مطبق بالكامل = 3: يوجد دليل موثق ومطبق فعلياً
- مطبق جزئياً = 2: يوجد تطبيق لكن بدون توثيق أو العكس
- غير مطبق = 1: لا يوجد أي إجراء

ثانياً: تحليل نتائج قائمة التدقيق التشخيصية لكلية الإدارة والاقتصاد

يمكن تحليل عملية فحص وتدقيق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) من خلال البنود الخاصة بها والتي تم بنائها بعد الاطلاع على المواصفة الدولية ومراجعة الدراسات السابقة ومنها دراسة (العتيبي، 2025) وكما هو موضح في الجداول أدناه:

1. سياق المنظمة (Context of the Organization)

الجدول (4) بنود متطلبات سياق المنظمة

بنود مطلب سياق المنظمة			
غير مطبق	جزئياً	مطبق	
فهم المنظمة وسياقها			
	✓		تشخص وتحدد الكلية المشكلات الداخلية والخارجية ذات العلاقة بالأهداف والتوجهات الاستراتيجية التي تعمل وفقاً
فهم احتياجات وتوقعات العاملين والأطراف المعنية الأخرى			
	✓		تهتم الكلية بالتعرف على احتياجات منتسبيها والجهات المتعاملة معها بالشكل الذي ينسجم مع القوانين المعمول بها وكذلك مع متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية
تحديد نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية			
	✓		تضع الكلية حدود ومعايير قابلة للتطبيق لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ذات العلاقة بأداء الأعمال والواجبات فيها.
نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة (ISO 45001:2018)			
	✓		تتبنى الكلية وتوثق نظام لإدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق متطلبات المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)
1	2	3	الأوزان
0	4	0	التكرارات
0	8	0	النتيجة
2.00			الوسط الحسابي
66.67%			نسبة المطابقة والتوثيق
33.33%			حجم الفجوة



(يبين الجدول 4) ان قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب سياق المنظمة يشير إلى أن معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.00 درجة. كما بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 66.67% وهذا يعني وجود فجوة في التطبيق والتوثيق مقدارها 33.33% والجدول (5) ادناه يبين حجم الفجوة:

الجدول (5) حجم الفجوة لبنود متطلبات سياق المنظمة

المتطلب حسب الموصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
4.1 فهم المنظمة وسياقها تحديد القضايا الداخلية والخارجية المؤثرة على السلامة	لا يوجد تحليل موثق لنقاط القوة والضعف المتعلقة بالسلامة (مثل اكتظاظ القاعات، قدم البناية، مخاطر الحريق)	فجوة متوسطة
4.2 فهم احتياجات وتوقعات العاملين والأطراف المهمة	يتم التعامل مع شكاوى الطلبة والموظفين بشكل شفهي غير موثق، ولا يوجد سجل لمتطلبات الدفاع المدني أو وزارة التعليم	فجوة متوسطة
4.3 تحديد مجال نظام إدارة السلامة	غير محدد - هل يشمل القاعات، المختبرات، الكافتيريا، البنايات الجديدة؟	فجوة متوسطة

2. القيادة ومشاركة العاملين (Leadership and work participation)

الجدول (6) بنود متطلبات القيادة ومشاركة العاملين

بنود متطلب القيادة ومشاركة العاملين			
غير مطبق	جزئياً	مطبق	القيادة والالتزام
		✓	تتحمل الكلية المسؤولية المسائلة القانونية عن الوقاية من الإصابة بالأمراض المرتبطة بممارسة العمل.
✓			تتوفر في الكلية الموارد اللازمة لتطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
		✓	تعمل الكلية على تطوير وتعزيز قيادة وثقافة تنظيمية تدعم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
سياسة الصحة والسلامة المهنية			
	✓		تلتزم الكلية بتوفير بيئة عمل وظروف امنية وصحية للوقاية من الإصابات المرتبطة بالعمل وفق متطلبات المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)
	✓		تلتزم الكلية بالوفاء بالمتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات ذات العلاقة بالصحة والسلامة المهنية
	✓		تلتزم الكلية بالتحسين المستمر لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في كافة نواحي العمل.
		✓	تعمل الكلية على الالتزام بالتشاور ومشاركة العاملين بالأنشطة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية



الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والسلطات			
	✓		تحدد الإدارة العليا في الكلية الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات ذات الصلة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية
1	2	3	الأوزان
1	4	3	التكرارات
1	8	9	النتيجة
2.25			الوسط الحسابي
75.00%			نسبة المطابقة والتوثيق
25.00%			حجم الفجوة

(يوضح الجدول 6) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب القيادة ومشاركة العاملين والذي يشير إلى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.25 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 75.00% وهذا يعني وجود فجوة صغيرة في التطبيق والتوثيق مقدارها 25.00%، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب تم التوصل إليها من خلال المعايير الميدانية في الكلية، وهي كما يوضحها الجدول (7) أدناه:

الجدول (7) حجم الفجوة لبنود متطلبات القيادة ومشاركة العاملين

المتطلب حسب المواصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
5.1 القيادة والالتزام التزام العمادة بتوفير بيئة آمنة	يوجد اهتمام عام لكن بدون سياسة مكتوبة وموقعة من العميد وبدون تخصيص ميزانية واضحة	فجوة صغيرة
5.2 سياسة الصحة والسلامة المهنية	لا توجد سياسة معلنة ومنشورة للطلبة والمنتسبين تتوافق مع ISO 45001	فجوة صغيرة
5.4 مشاركة العاملين تشكيل لجنة سلامة	لا توجد لجنة سلامة فعالة، ولا يوجد ممثل للعاملين في قضايا السلامة	فجوة صغيرة

3. التخطيط (Planning)



الجدول (8) بنود متطلبات التخطيط

عام	بنود مطلب التخطيط	مطبق	جزئيا	غير مطبق
	تخطط الكلية إلى تحقيق النتائج المرجوة من تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)		✓	
	تمتلك الكلية مقومات تأسيس نظام تخطيط خاص بها لتحديد وتقييم المخاطر والفرص ذات الصلة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية للتغيرات المتوقعة سواء كانت مؤقتة أو دائمة قبل حصولها		✓	
	تحتفظ الكلية بمعلومات موثقة عن المخاطر واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها والاستفادة من الفرص المتاحة بحيث لا تكون هناك انحرافات كبيرة عما هو مخطط		✓	
	تحديد المخاطر			
	توفر الكلية البنية التحتية الملائمة والمعدات والمواد والظروف المادية المناسبة للتعامل مع التحديات والمخاطر في بيئة العمل	✓		
	تحتفظ الكلية بسجلات تفصيلية عن الحوادث الماضية لأنشطتها الداخلية أو الخارجية بما في ذلك حالات الطوارئ	✓		
	تقييم مخاطر الصحة والسلامة المهنية			
	تعمل الكلية على تحديد وتقييم المخاطر الأخرى المتعلقة في مجالات عملها المختلفة بما في ذلك إنشاء وتنفيذ وتشغيل وصيانة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)		✓	
	تحدد الكلية منهجيات ومعايير المنظمة لتقييم مخاطر الصحة والسلامة المهنية فيما يتعلق بنطاقها وطبيعتها وتوقيتاتها للتأكد من أنها استباقية وليس تفاعلية وتستخدم بطريقة منتظمة		✓	
	تحتفظ الكلية بالمعلومات الموثقة عن المنهجيات والمعايير الخاصة بتقييم الصحة والسلامة المهنية	✓		
	تحديد المتطلبات القانونية والمتطلبات الأخرى			
	تحدد الكلية المتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات التي تنطبق على مخاطر الصحة والسلامة المهنية ونظام إدارة الصحة والسلامة المهنية والحصول عليها مع إمكانية الاطلاع السريع على هذه المتطلبات من قبل الإدارة العليا	✓		
	تحتفظ الكلية بالمعلومات المتعلقة بالمتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات الخاصة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية	✓		
	إجراء التخطيط			
	تتوفر لدى الكلية إجراءات فعالة لمعالجة المخاطر والاستفادة من الفرص المتاحة والاستجابة والاستعداد لحالات الطوارئ	✓		
	تأخذ الكلية في الاعتبار أفضل الممارسات والخيارات التكنولوجية والمتطلبات المالية والتشغيلية ومتطلبات العمل عند التخطيط لأعمالها المتعلقة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.		✓	
1	2	3		
0	6	6		
0	12	18		
	الوزان			
	الوسيط الحسابي			
	نسبة المطابقة والتوثيق			
	حجم الفجوة			
	2.50			
	83.33%			
	16.67%			



(يوضح الجدول 8) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب التخطيط والذي يشير إلى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.50 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 83.33% وهي نسبة مرتفعة بشكل كبير مما يعني وجود فجوة في صغيرة في التطبيق والتوثيق مقدارها 16.67%، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب يوضحها الجدول (9) ادناه:

الجدول (9) حجم الفجوة لبنود متطلبات التخطيط

المتطلب حسب الموصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
6.1.2 تحديد المخاطر وتقييمها	نقص في سجل لتحديد المخاطر (مخاطر كهربائية، حريق، انزلاق، إجهاد حراري، مخاطر صحية في دورات المياه)	فجوة صغيرة
6.1.3 المتطلبات القانونية	تشريعات السلامة العراقية وتعليمات الدفاع المدني ليست معلنة في بيئة العمل	فجوة صغيرة
6.2 أهداف السلامة	توجد أهداف للتقليل من الحوادث وتدريب الموظفين على مواجهة المخاطر لكنها غير قابلة للقياس (مثال: تقليل الحوادث بنسبة 20%، تدريب 100% من الموظفين)	فجوة صغيرة

4. الدعم (Support)

الجدول (10) بنود متطلبات الدعم

بنود متطلب الدعم	مطبق	جزئياً	غير مطبق
الموارد			
تقوم الكلية بتحديد وتوفير كافة الموارد اللازمة لإنشاء وتنفيذ وصيانة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية بشكل مستمر			✓
الكفاءة			
تقييم الكلية كفاءة العاملين من حيث التدريب والوعي والإطلاع على اليات عمل أداء وفاعلية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية		✓	
الوعي			
تقوم الكلية بتحديد وتنفيذ والمحافظة على الإجراءات التي تجعل العاملين فيها على وعي بأدوارهم ومسؤولياتهم وعلى دراية بالفوائد الناجمة عن تحقيق التطبيق مع سياسة الصحة والسلامة المهنية		✓	
الاتصال الداخلي			
تصمم الكلية وتنفذ وتحافظ على كل ما يتعلق بالاتصالات الداخلية والخارجية ذات الصلة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية		✓	
تعمل الكلية على إيصال المعلومات المتعلقة بإدارة الصحة والسلامة المهنية لمختلف مستويات الوظائف التنظيمية	✓		



الاتصال الخارجي			
	✓		تحرص الكلية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوثيق والاستجابة للاتصالات الخارجية من الجهات المستفيدة وذات العلاقة بالصحة والسلامة المهنية
المعلومات الموثقة			
		✓	تعد المعلومات الموثقة حول نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ضرورة بالغة الأهمية بالنسبة للكلية
	✓		تحدد الكلية المعلومات الموثقة المطلوبة من قبل نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة (ISO 45001:2018)
1	2	3	الاوزان
1	5	2	التكرارات
1	10	6	النتيجة
2.13			الوسط الحسابي
71.00%			نسبة المطابقة والتوثيق
29.00%			حجم الفجوة

(يوضح الجدول 10) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب الدعم والذي يشير إلى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.13 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 70.83% وهي نسبة جيدة، وهذا يعني وجود فجوة في التطبيق والتوثيق مقدارها 29.17%، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب يوضحها الجدول (11) ادناه:

الجدول (11) حجم الفجوة لبنود متطلبات الدعم

المتطلب حسب المواصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
7.2 الكفاءة والتدريب	لا يوجد خطة تدريب سنوية على الإخلاء، استخدام المطافئ، الإسعافات الأولية	فجوة كبيرة
7.3 التوعية	لا توجد لوحات إرشادية كافية، مخارج الطوارئ غير واضحة	فجوة متوسطة
7.5 المعلومات الموثقة	لا يوجد نظام توثيق للحوادث والحوادث الوشيكة	فجوة كبيرة

5. العمليات (Operations)



الجدول (12) بنود متطلبات العمليات

عام	بنود متطلب العمليات	مطبق	جزئيا	غير مطبق
	لدى الكلية إجراءات لتنفيذ والمحافظة على عمليات التخلص والحد من المخاطر التي تؤثر على الصحة والسلامة المهنية.	✓		
	القضاء على المخاطر والحد من مخاطر الصحة والسلامة المهنية			
	تعمل الكلية على الحد من المخاطر الناجمة عن استبدال العمليات أو المواد أو المعدات بأخرى أقل خطورة	✓		
	إدارة التغيير			
	تعمل الكلية على متابعة ومراقبة وتنفيذ التغييرات في بيئة ومواقع العمل والمناطق المحيطة بها سواء ما كان منها دائما أو مؤقتا والتي تؤثر على الأداء		✓	
	تعمل الكلية على متابعة ومراقبة وتنفيذ التغييرات المؤقتة والدائمة المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والتي تؤثر على مستوى الأداء وترفع من مستوى كفاءة العاملين		✓	
	المشتريات			
	تولي الكلية اهتماما كبيرا بشراء المنتجات والخدمات التي تكون مطابق لنظام الصحة والسلامة المهنية	✓		
	الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها			
	لدى الكلية استجابة سريعة مخطط لها لحالات الطوارئ مع تقديم الإسعافات الأولية اللازمة بسرعة فائقة	✓		
	هناك تعريف واضح لكل حالة من حالات الطوارئ المحتمل حدوثها	✓		
1	الاوزان	3	2	
0	التكرارات	5	2	
0	النتيجة	15	4	
2.71	الوسط الحسابي			
90.33%	نسبة المطابقة والتوثيق			
9.67%	حجم الفجوة			

(يوضح الجدول 12) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب العمليات والذي يشير الى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.71 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 90.48% وحجم الفجوة في التطبيق والتوثيق مقدارها 9.52، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب يوضحها الجدول (13) ادناه:



الجدول (13) حجم الفجوة لبنود متطلبات العمليات

المتطلب حسب المواصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
8.1.2 الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها	طفايات حريق موجودة لكن بعضها منتهي الصلاحية، لا توجد خطة إخلاء مجربة، لا يوجد جرس إنذار فعال	فجوة صغيرة جداً
8.1.4 المشتريات والمقاولون	عند التعاقد مع مقاولين للصيانة يتم إلزامهم بمتطلبات السلامة	فجوة صغيرة

6. تقييم الأداء (Performance Evaluation)

الجدول (14) بنود متطلبات تقييم الأداء

بنود متطلب تقييم الأداء	مطبق	جزئياً	غير مطبق
عام			
تلتزم الكلية بالحفاظ على إجراءات لمراقبة وتحليل القياس وتقييم الأداء لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية لفترات منتظمة	✓		
تقييم الامتثال			
تتبنى الكلية وتنفذ وتحافظ على عمليات الإبلاغ عن أداء الصحة والسلامة المهنية للإدارة العليا وبشكل مستمر	✓		
برنامج التدقيق الداخلي			
تتخذ الكلية إجراءات لمعالجة عدم المطابقة وتحسين برامج التدقيق في الصحة والسلامة المهنية		✓	
تقوم الكلية بالاحتفاظ بالمعلومات الموثقة كدليل على تنفيذ برامج التدقيق ونتائج التدقيق في الصحة والسلامة المهنية			✓
مراجعة الإدارة			
تراجع الإدارة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في الكلية على فترات زمنية مخططة لضمان استمرار وملاءمتها وكفائتها وفعاليتها		✓	
الأوزان	3	2	1
التكرارات	2	2	1
النتيجة	6	4	1
الوسط الحسابي	2.2		
نسبة المطابقة والتوثيق	73.33%		
حجم الفجوة	26.67%		

(يوضح الجدول 14) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب تقييم الأداء والذي يشير إلى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.2 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق



73.33% وهي نسبة كبيرة الى حد كبير مما يعني وجود فجوة صغيرة نوعا ما في التطبيق والتوثيق حيث بلغت 26.67%، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب يوضحها الجدول (15) ادناه:

الجدول (15) حجم الفجوة لبنود متطلبات تقييم الاداء

المتطلب حسب الموصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
9.1 المراقبة والقياس	لا يوجد فحص دوري للكهرباء، السلام، المصاعد.	فجوة صغيرة
9.2 التدقيق الداخلي	لم يسبق توثيق إجراء تدقيق داخلي لنظام السلامة	فجوة صغيرة
9.3 مراجعة الإدارة	لا تناقش السلامة في اجتماعات مجلس الكلية بشكل دوري ولكن غير موثق	فجوة صغيرة

7. التحسين (Improvement)

الجدول (16) بنود متطلبات التحسين

بنود متطلبات التحسين	مطبق	جزئيا	غير مطبق
عام			
تعمل الكلية على تحديد واختيار فرص التحسين وتنفيذ أي إجراءات ضرورية لتحقيق النتائج المرجوة لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.	✓		
عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية			
تراجع الكلية تقييم المخاطر الحالية للصحة والسلامة المهنية والمخاطر الأخرى حسب الحاجة وبشكل دوري		✓	
تتخذ الكلية الإجراءات التصحيحية فورا لتتناسب مع الآثار أو الآثار المحتملة للحوادث أو عدم المطابقة التي واجهتها		✓	
التحسين المستمر			
تحسن الكلية أداء الصحة والسلامة المهنية من خلال التدريب والتوعية المستمرة		✓	
تعزز الكلية ثقافة منتظمة تدعم نظام الصحة والسلامة المهنية	✓		
تشجع الكلية مشاركة العاملين في تنفيذ الإجراءات من أجل التحسين المستمر لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية		✓	
تحتفظ الكلية بالمعلومات الموثقة كدليل على التحسين المستمر		✓	
الاوزان	3	2	1
التكرارات	2	5	0
النتيجة	6	10	0
الوسط الحسابي			2.29
نسبة المطابقة والتوثيق			76.33%
حجم الفجوة			23.67%



(يوضح الجدول 16) إن قيمة الوسط الحسابي المرجح لمتطلب التحسين والذي يشير الى معدل التطبيق الفعلي لهذا المتطلب في الكلية يبلغ 2.19 درجة، في حين بلغت نسبة التطبيق والتوثيق 76.20% وهي نسبة كبيرة مما يعني وجود % فجوة منخفضة الى حد ما في التطبيق والتوثيق مقدارها 23.80%، هذه الفجوة لها ما يبررها من أسباب يوضحها الجدول (17) ادناه:

الجدول (17) حجم الفجوة لبنود متطلبات التحسين

المتطلب حسب المواصفة	واقع الكلية الحالي	الفجوة
10.2 الحوادث وعدم المطابقة والإجراءات التصحيحية	عند وقوع حادث (سقوط، تماس كهربائي) تتم المعالجة الآتية بدون تحليل السبب الجذري وتوثيقه	صغيرة

ثالثاً: مناقشة النتائج

ان أنشطة وممارسات إدارة الصحة والسلامة المهنية في الكلية لا تعمل وفق بنود متطلبات المواصفة الدولية، واعتماداً على هذه النتائج يتبين لنا من الجدول (18) ان النسبة المئوية لمقدار الفجوة الكلية لتطبيق وتوثيق متطلبات المواصفة القياسية (ISO 45001:2018) في الكلية بلغت (22.22%)، ونسبة النتائج الفعلية الاجمالية (77.78%)، وكان مقدار الفجوة في التطبيق والتوثيق (34). وهذه النسبة تشير الى ان أداء الكلية بما يتعلق بأنشطة وممارسات إدارة الصحة والسلامة المهنية بحاجة الى متابعة ميدانية من قبل الإدارة العليا لردم هذه الفجوة في الدراسة التي أعدها الباحث، وهذا ما يساعد في تهيئة الكلية للشروع في توفير كافة المستلزمات اللازمة باتجاه الحصول على المواصفة (ISO 45001:2018) فيما لوقررت الإدارة العليا ذلك.



الجدول (18) نتائج تقييم وتوثيق متطلبات المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)

المتطلب	الوسط الحسابي	النسبة المئوية للتوثيق والتطبيق	النسبة المئوية للفجوة
سياق المنظمة	2.00	66.67%	33.33%
القيادة والمشاركة	2.25	75.00%	25.00%
التخطيط	2.50	83.33%	16.67%
الدعم	2.13	71.00%	29.00%
العمليات	2.71	90.33%	9.67%
تقييم الأداء	2.2	73.33%	26.67%
التحسين	2.29	76.33%	23.67%
المجموع الإجمالي لنتائج التقييم	119		
الحد الأعلى للتطبيق والتوثيق التام	3		
المجموع الإجمالي المفترض للتطبيق والتوثيق التام	153		
مقدار الفجوة في تطبيق وتوثيق إجمالي المتطلبات	34		
نسبة النتائج الفعلية الإجمالية إلى النتائج المفترضة الإجمالية	77.78%		
النسبة المئوية لمقدار الفجوة	22.22%		

1. أهم الفجوات في كلية الإدارة والاقتصاد

- من خلال البحث والدراسة في الكلية، نجد هذه الفجوات تتكرر:
- غياب التوثيق كم هو واضح في بنود متطلب تقييم الأداء.
- ضعف ثقافة السلامة: التركيز على الجانب الأكاديمي وإهمال الجانب الوقائي.
- البنية التحتية: اكتظاظ القاعات الدراسية، عدم وجود مخارج طوارئ كافية، أسلاك كهربائية مكشوفة.
- عدم تتوافر الموارد اللازمة لتطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

2. اليات سد الفجوة:

- إصدار سياسة سلامة موقعة من العميد وتعليقها في مدخل الكلية.
- تشكيل لجنة صحة وسلامة مهنية برئاسة معاون الإداري.
- إعداد سجل المخاطر (Risk Register) لكل قاعة وممر ومختبر.
- وضع خطة لتدريب الموظفين على الإخلاء والإسعافات الأولية.



- وثيق كل شيء: سجل حوادث، سجل صيانة طفايات، سجل تدقيق.

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:

على الرغم من حجم الكلية وموقعها إلا أنها لا تمتلك شهادة مطابقة للمواصفة الدولية (ISO 45001:2018) لحد الان.

- حصل بند العمليات (التشغيل) في الكلية على أعلى نسبة توثيق وتطبيق من خلال الاستجابة السريعة المخطط لها من قبل الإدارة العليا لحالات الطوارئ وتدريب العاملين على تقديم الإسعافات الأولية اللازمة بسرعة فائقة للحد من المخاطر الناجمة عن استبدال العمليات أو المواد أو المعدات بأخرى أقل خطورة
- عدم تخصيص الموارد الكافية في الكلية على أعلى نسبة تطبيق وتوثيق للعديد من الفقرات لتدريب وتأهيل الكوادر التي تساهم في تطبيق المواصفة الخاصة بإدارة الصحة والسلامة المهنية.
- هناك ضعف واضح بحصر المخاطر وتقييمها في الكلية مما يؤثر سلباً على وضع خطط لمواجهة الطوارئ.
- تتبنى الكلية وتنفذ وتحافظ على عمليات الإبلاغ عن أداء الصحة والسلامة المهنية للإدارة العليا وبشكل مستمر.
- تفتقر الكلية الى وضع منهجيات ومعايير لتقييم المخاطر من حيث نطاقها وطبيعتها بشكل استباقي ومخطط.

ثانياً: التوصيات: تمثل التوصيات بالنقاط الآتية:

- ينبغي على كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة اتخاذ الإجراءات المناسبة للحصول على شهادة المطابقة لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018)، وذلك بهدف تحسين الأداء وإدارة الأنشطة التي تضمن الصحة والسلامة لمنتسبيها.
- ينبغي أن تتبنى الإدارة العليا (عمادة الكلية) تطبيق المواصفة من خلال السعي لتخصيص ميزانية كافية تساعد في عملية التطبيق.



- تشكيل لجان للإشراف وتطبيق وتدقيق المواصفة على وفق جداول زمنية محددة للحصول على شهادة المطابقة مع المواصفة.
- ضرورة وجود وصف وظيفي كافي للوحدة (وحدة الصحة والسلامة المهنية) في الكلية يحدد الصلاحيات الممنوحة للأفراد العاملين في الوحدة والأدوار والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتأسيس الوحدة.
- ينبغي وضع خطط لتقييم الأداء وتحليل نتائج الإصابات والحوادث، من أجل تحديث الإجراءات حسب النتائج التي توصل إليها التقييم.
- ضرورة وجود خطط استباقية من خلال اعتماد منهجية لتقييم المخاطر مبنية على أساس تحديد الأولويات وشدة التأثير لهذه المخاطر.
- إنشاء قاعدة بيانات توثق المخاطر التي قد تحدث في الكلية بشكل متكرر، تكون مرجعاً عند التخطيط للاستجابة للطوارئ.

ثالثاً: آلية تطبيق المواصفة الدولية (ISO 45001:2018):

1. ضرورة العمل على تأسيس وحدة تابعة لشعبة الجودة يديرها شخص مدرب على تطبيق نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية مهمتها رصد وتقييم المخاطر والتهديدات وتقوم بوضع خطط لمواجهة الطوارئ المحتملة.
2. هذه الشعبة وبالتعاون مع عمادة الكلية، مسؤول السلامة، وحدة الصيانة، والتدريسيين. تقوم برسم خارطة طريق لتطبيق متطلبات المواصفة، ويمكن ان تكون من خلال (خطة عمل 6 أشهر)، تتضمن الخطوات الآتية:

الخطوة 1: تشكيل فريق التشخيص

عميد الكلية + معاون إداري + مسؤول وحدة الصيانة + مسؤول الدفاع المدني + ممثل عن الطلبة.

الخطوة 2: جمع الأدلة

- الملاحظة الميدانية: تفقد مخارج الطوارئ، لوحات الكهرباء، المختبرات.
- مراجعة الوثائق: هل يوجد سجل صيانة؟ سجل حوادث؟
- المقابلات: مع الموظفين والحراس.



الخطوة 3: احتساب نسبة المطابقة

استخدم المعادلة:

$$\text{نسبة المطابقة للبند} = (\text{مجموع الدرجات المحصلة} / \text{مجموع الدرجات الكلية للبند}) \times 100\%$$

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

1. إسماعيل، عمر علي وإبراهيم، ضياء نزار، (2024)، "تأثير عمليات هندسة الجودة في تحسين متطلبات الصحة والسلامة المهنية لمنتسبي دفاع مدني محافظة نينوى: دراسة حالة"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 20، العدد 68، تكريت، العراق.
2. الخطيب، سمير كامل، (2008)، "إدارة الجودة الشاملة، مدخل معاصر"، مكتبة مصر ودار المرتضى، بغداد، العراق.
3. سعدون، رؤى قاسم، (2012)، "انعكاس القيادة الريادية على الأداء البارز، بحث ميداني في محافظة ذي قار"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
4. عباس، علي واخرون، (2022)، "تشخيص الفجوة لتطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات التعليمية – دراسة حالة في الجامعات العراقية، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
5. العتيبي، عباس عبد الحميد عبد العباس، (2025)، "دراسة وتقييم واقع إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفة الدولية ISO 45001:2018 في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 77، البصرة، العراق.
6. محمد، بسام منيب علي، الافندي، احمد طلال احمد، النعمة، عادل ذاكر، (2022)، "مدى توافر متطلبات نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية وفقاً للمواصفة (ISO45001:2018): دراسة استطلاعية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى"، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 26، الانبار، العراق.
7. المنظمة الدولية للمعايير، (2018)، "أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية (ISO 45001:2018) – المتطلبات مع الإرشادات"، جنيف.
8. منظمة العمل الدولي، (2017) "دليل معايير العمل الدولية"، الطبعة الأولى، مكتب منظمة العمل الدولي، القاهرة، مصر.
9. الموسوي، علي سعد، (2020)، "تقييم متطلبات تنفيذ المواصفة الدولية (ISO 45001:2018) لنظام الصحة والسلامة المهنية -دراسة حالة في مصنع نسيج وحياكة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
10. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية، (2015)، قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 وتعليمات الصحة والسلامة المهنية.

ثانياً: المصادر الاجنبية

11. Chakrabartty, S. N., & Chakrabartty, S. N. (2014). Scoring and analysis of Likert scale: Few approaches. Journal of Knowledge Management and Information Technology, 1(2), 31-44.



12. <https://www.iso.org/standard/63787.html> International Organization for Standardization. (2018). Occupational Health and Safety Management Systems: Requirements with Guidance for Use. ISO.
13. Lestari, H., & Nasrifah, L. (2024). Assessment of Occupational Health and Safety Management System Implementation in General Hospital. Safety and Health for Medical Workers, 1(2), 65-77.
14. Marhavilas, P. K., Pliaki, F., & Koulouriotis, D. (2022). International management system standards related to occupational safety and health: An updated literature survey. Sustainability, 14(20), 13282.
15. Polavarapu, S. K., & Gummadi, S. (2021). Implementation of ISO 45001 Occupational Health & Safety Management System in Explosives Manufacturing Industry. International Journal of Mechanical Engineering.
16. Putri, E., & Hasibuan, S. (2022). Implementation of Risk Control Hazards Identification using PDCA Method to Reduce Potential Work Accidents at Tissue Company. International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Nsukka, Nigeria.
17. Trishch, R., Cherniak, O., Zdenek, D., & Petraskevicius, V. (2024). Assessment of the occupational health and safety management system by qualimetric methods. Engineering Management in Production & Services, 16(2).
18. Wayne, R. Mondy, (2016), "Human Resource Management", Fourteenth Edition, published by Pearson Education, England.